الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

المستوى : السّنة الأولى أدبي

متقن :**محمّد الصدّيق بن يحيى** المدّة : ساعة

الفرض الأول للفصل الثّاني في مادّة اللّغة العربيّة و آدابها

النّص:

"... عرفنا أنّ قريشا أنكرت على محمّد دعوته و حاربته نحو ثماني سنواتٍ بعد هجرته . و لمْ تقتصر الحرب على السّيف **وحده** ، بل كان للشّعر فيها **شأنٌ** كبيرٌ . فإنّ شعراء قريش و أحزابها (**أخذوا**)يهجون النّبيّ -صلّى الله عليه و سلّم- **هجاءً** مُرّا و يُسفّهون رسالته ، ويسخرون منها ، ويعيّرون تابعيه الأنصار و المهاجرين فاضطرّ النبيّ –صلّى الله عليه و سلّم _ أن يقابلهم بسلاحهم ، لما للشّعر من التّأثير في نفوس القبائل العربيّة ، فأرسل إليهم ثلاثة من شعراء الأنصار و هم حسّان بن ثابت و كعب بن مالك و عبد الله بن رواحة . فكان حسّان و كعب يعارضانهم بمثل أقوالهم و يفاخرانهم بالوقائع و الأيام و المآثر ، و يذكران لهم مثالبهم . أمّا عبد الله فكان مقتصرا على تعييرهم بالكفر .

و قد استفاد الشّعر من هذه الملاحيّات فنهض نهضة عظيمة ، و غزرت مادّته ، وكثر القول بكثرة الشّعراء ، و لا سيّما قريش . و اشتهر من شعرائها أربعة ... ابن الزّبعري و أبو سفيان و ابن الأشرف و ضرار . و لكن لم يصلنا إلينا من شعرهم إلّا شيء يسير . و **لا عجب** أنْ تُطمس هذه الأشعار فإنّ فيها ما يثير الحزازات و ينبّه الأحقاد ، و إنّ فيها من هجاء النّبيّ و أصحابه ما يمنع المسلمين من روايتها ، بل ما يهيب بهم إلى التّعفيّة عليها و محو آثارها .

بطرس البستاني

البناء الفكري :

* ما الموضوع الّذي عالجه الكاتب في النّصّ ؟

* لِمَ اعتبر الكاتب أنّ الشّعر نوع من الحرب ؟

* ما المقصود بشعر الهجاء ؟ و ما الّذي غذّى هذا الفنّ عند الشّعراء ؟ وضّح التّحول الذي طرأ عليه عند الإسلاميّين ؟

* لِم لم تصلنا كلّ أشعار المشركين ؟

* لخّص مضمون الفقرة الأولى من النّص

البناء اللّغوي :

1as.ency-education.com

* جِدْ العلاقة المعنويّة بين الفقرتين ووضّحها

*أعرب ما تحته خط في النّص و بين المحلّ الإعرابيّ للجمل ما بين قوسين .

* ما الأسلوب الغالب على النّص ؟ و لِم اعتمد عليه ؟

* ما نوع الصّورة البيانيّة في قول الكاتب " أن يقابلهم بسلاحهم " اشرحها مبيّنا سرّ بلاغتها

*** استخرج من البيت الآتي جوازا شعريّا موضّحا :**

فكّبَّ أبو جهل صريعا لوجهه * و عتبة قد غادرنه و هْوَ عاثرُ**